

مجمع الأمثال

4443 - أَوْ فَرُّ فِدَاءً مِّنَ الْأَشْعَثِ .

وذلك أن مَذْهَجًا أسَرَتْهُ فَفَدَى نفسه بما لم يفد به عربي قط لا مَلِك ولا سُوقَة
بثلاث آلاَفٍ بعير وإنما كان فداء الملك ألفَ بعير وفي ذلك يقول عمرو بن معد يكرب :
أَتَنَا ثَائِرًا بِأَبْيِهِ قَيْسُ ... فَأَهْلَكَ جَيْشَ ذَلِكُمُ السَّمْعَدِ .
وكان فِدَاؤُهُ أَلْفَى قَلُوصٍ ... وَأَلْفًا مِّنْ طَرِيفَاتٍ وَتُلُودِ